عدد ٧٧٤ — ثمن الصحيفة ١٥ صانتيما — السنة ١٧

محل ادارة الجريدة
بمكتب المدير علي بوشوشه
تحت بلاص شهامة عدد ١٩

المراسلات
ترسل خالصة الاجرة باسم المدير ولا ترد لصاحبها نشرت ام لم تنشر
قيمة الاشتراك لا تعتبر إلا بتوصيل مقتطع ممضى من المدير

Adresse : A. BOUCHOUCHA,
... Nessim Samama, bureau N° 19, rue de la Kasb...
TUNIS

الحاضرة

سنة ١٣٠٥

EL HADIRA

اشتراكات تدفع سلفا
في الحاضرة وبلدان المملكة

عن سنة	١٠
عن ستة اشهر	٠٦
في خارج المملكة	
عن سنة	٠١٢
عن ستة اشهر	٠٠٧
اجر الاعلانات	
في الصحيفة الاولى	فرنكان للسطر الواحد
في الثانية	فرنك
في الثالثة	٥٠ صانتيما
في الرابعة	٤٠ »
غير الاعلانات القضائية	

تونس يوم الثلاثاء ٢٥ رمضان المعظم سنة ١٣٢١ — جريدة اسبوعية سياسية ادبية — الموافق ١٥ دسمبر سنة ١٩٠٣

عيد الفطر

بعد ثلاث من الغد يستقبل عموم اخواننا المسلمين عيد الفطر المبارك حسب اصولهم المتبعة منذ نيف وثلاث عشرة مائة عام اقتداء بامر الشارع الشريف. ومعلوم ان العيد مشتق من العود لتكرره كل عام وقيل لعود السرور بعوده

وفى ذلك اليوم تجلى العالم الاسلامي قاطبة في مشارق الارض ومغاربها اي من ضفاف المحيط الهادي الى شواطي بحر الاطلانطيق ومن سلاسل جبال حملايا بالشرق الاقصى الى سلاسل جبال الاطلس بالغرب الاقصى وفي كل بقعة من بقاع الارض يسكنها اي فرد يدين بالدين القويم في اجمل واجلى مظاهر السرور والافراح بتوجه المهج والقلوب والابصار من جميع الاقطار والامصار نحو مقصد عمومى تتحد فيه سائر اخواننا المسلمين ونعني به مقصد التوادد والتاخي والتزاور والادعية والاماني الباعث على توثيق روابط جامعتهم الملية فتخفق عندئذ قلوبهم في كل منزل ومقام وتنشرح خواطرهم باحياء اجل تذكار لبني الاسلام

وما منهم واحد فيه نسمة تحرك وكان ذا شعور حي وعاطفة ورثها عن الاباء والاجداد ودم ممزوج بماضي المجد والسودد اللذين ساد بهما الاسلام قرونا متطاولة وكان قلبه متشبعا بالاسلام الا ويدرك بالرغم عن جميع العوارض الواقفة فى سبيله ان له جامعة قومية كبيرة ووحدة دينية متينة تربطه بامثاله من المسلمين المنتشرين فى المشارق والمغارب وفى كل بقاع الارض. ومثل هذا الشعور الذي مسكنه القلب لا يمكن لاي مخلوق اطفاء جذوته كيفما طالت الازمان وتعاقبت حوادث الايام

والمسلمون يكونون كالبنيان المرصوص ما داموا مقتدين باحكام شريعتهم ومتبعين لاساساتها ونظاماتها الحكيمة وهكذا كانوا فى صدر دولتهم ولم يوت عليهم الا بالتفرق والتعادي وتفشي داء الجهل فيهم وما يصدق على ممالكهم يصدق على افرادهم ولذلك يجدر بنا ان نذكرهم بذلك الواجب الاقدس الذي فيه حياتهم وننبه به واجب الاتحاد والتكاتف على العمل ونبذ الاوهام مع الاقبال على دوحة العلم التي لا وجود لهم بدواها وذلك بمزاحمة المقبلين على ابوابها من اي جنس كانوا فيقرءون ويتعلمون ويدابون على قاعدة الكد والجد لاحياء ما اندرس من مجدهم العريق حتى تنبض فى اجسادهم عروق النخوة والشهامة والكرامة التى لم تزل آثارها باقية فيهم

وحق على هذه الجريدة الاسلاميه ان تترجم عن ذلك الشعور الحري وعن تلك الامال الكبرى من باب وذكر ان نفعت الذكرى

حوادث خارجية

اخبار الدولة العثمانية

مسالة مقدونيا

خلاصة اخبار الاسبوع بخصوص هذه المشكلة السياسية التى آثارتها مطامع الدول الاوروباوية وجسمها تساهل الحكومة العثمانية انه بناء على ما ورد في اخبار الاستانة العلية بانه قد تشكلت لجنة من المشير زكى باشا ناظر الطبخانة وتوفيق باشا ناظر الخارجية وقاره تيودوري من اعضاء مجلس الشوراء وهو الذي كان معتمد الدولة العلية بمعاهدة برلين للمذاكرة مع سفراء دولتي النمسا والروسية فى تفاصيل تنفيذ مشروع الاصلاحات التي اقترحها هاتان الدولتان بمذكرتهما الاخيرة لا سيما المادة الاولى والمادة الثانية منها المتعلقين بتعيين مستشارين لحسين حلمى باشا للمراقبة على الامور الادارية والحربية لما لايخفى من اهمية هذه المراقبة حتى لا تمس بشئ من حقوق السيادة السلطانية او تخل بناموس السلطنة طبق تصريحات دول اوروبا وقد وقفنا في هذ الغرض على مقالة في استاندارد دات على تناقض قاعدة المحافظة على ناموس الدولة العلية ومبدا المراقبة حيث قال المحرر الانكليزي ما خلاصته ليت شعري كيف يمكن التوفيق بين تداخل النمسا والروسيا بالمراقبة بواسطة مامورين مخصوصين من طرفهما على احوال الادارة الجندية العثمانية وهو تداخل موجب الاخلال بمقام السلطنة وبحقوق الاستقلال وبين التصريح بالمحافظة على مبدا هذا الاستقلال اللهم الا اذا كان لساسة اوروبا سر لا تدركه العقول ولا تبصره البصائر ولذلك لا غرابة ان خفقت المساعي في تسوية مشاكل مقدونيه بالحسنى وعادت القلاقل الى مجاريها ولله في خلقه شئون

الروسية والجابون

لا زالت مسالة الخلاف المستحكم بين الروسية والجابون لم تخط خطوة في طريق الانفصال بسبب اصرار الامة الجابونية على آمالها وتمسكها بحقوق الظفر والسيادة التي تخولها اياها قوتها في اصقاع الصين ولذلك اشتد حنق الشعب الجابوني واما الفكر العام على لسان الجرائد حتى على الوزارة الحالية ولو كانت لمجلس نواب الامة على الوزارة سيطرة لسقطت وتغيرت بمن يكون اوفق لاميال الشعب من رجال السياسة والتدبير ولكن جاء نظام المجالس الشورية بسلطنة الجابون على خلاف امثاله بالقارة الاوروباوية فالوزراء مسئولون عن اعمالهم للسلطان (ميكادو) دون مجالس نواب الامة وقد اصبح الميكادو ميالا للاعتدال والمسالمة مع الجد في المطالبة بحقوق السيادة على كوريا التي كانت سبب الحرب بينه وبين الصين وبمناقشة لروسيا الحساب عن استيلاءها على اقليم منشوريا وعدم اخلاءها لها وفاء بالوعد الصادر منها وقد تهيج الشعب الجابوني لعدم اشهار الدولة الحرب على الروسيا لالزامها بما لم ترضخ له بالمسالة وتباطيها فى هذ السياسة خشية ان تستكمل الروسية معدات القتال وتستوفى جمع قواها البحرية في المياه الصينية فتزداد منعة وتمكنا وهو ما اعربت عنه جرائد انكلترا حيث قالت فاذا انشبت الحرب والحالة هاته بين الدولتين يخشى على الروسية من الانكسار اسطولها لما انها لا تستكمل قواها البحرية الا في الخريف القابل ولان قوة الجابون الان فائقة

حوادث داخلية

مواكب التشريف

(الرمضانية)

في هذا الاسبوع ظهرت حاضرتنا المحمية في اجمل مظاهر السرور بتجدد عناية الذات الملكية فى كل يوم بالتجلي بين رعاياها المخلصين من سائر الطبقات اذ اصبح الركاب الملوكي يجول بين ظهرانينا في كل يوم فيخرج موكب الحضرة العلية في اعلى مظاهر الابهة والجلال من سراية المملكة بعد تلقي مراسم الطاعة والولاء من آل البيت الكرام والوزراء الفخام ورجال الدولة على اختلاف اصنافهم في حدود الساعة الثالثة بعد الزوال ويسير مولانا العلي ممتطيا جواده الميمون يحفه امراء البيت الحسينى على خيولهم المطهمة وكذلك الوزراء العظام واكابر الضباط واعيان المامورين ويخترق الموكب بصورته الجليلة احياء الحاضرة حيث تتسابق افواج الناس الى ان يضيق بهم رحب الفضاء وتغص بهم البطاح وارصفة الطرق التي يمر بها الجناب الملوكي السامي فيهتفون من اعماق قلوبهم بالدعاء لسدته الشامخة ويقتفون اثرها فى عدد عديد فيومون مساجد الله للتبرك باختتام الحديث الكريم التي يشرف بطلعته السنية مجالسها كل يوم بقطع النظر عن تفاوت رتب اصحابها وعن اتساع او ضيق المحل الواقع به تلك الاختام لما ان مقصوده ابقاه اليه هو اولا اظهار كامل عنايته بشان احاديث المصطفى صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم ثم لتنشيط اهل العلم والمنتسبين اليه من سائر طبقات البلاد التونسية. وقد جئنا في العدد الفارط على حديث الاختام الى تاريخ بروز الجريدة ونزيد على ذلك الان اخبار الاحتفال بها الى غاية هذا اليوم فنقول ان الحضرة العلية شرفت بحضورها عصاري يوم الثلاثاء الفارط مجلس الختم الواقع بالمدرسة المرادية الذي قام به رواية العالم الفاضل الشيخ السيد الصادق داود القاضي الشرعي بجبل المنار كما شرفت بحضورها مجلس الختم الاول لفضيلة الهمام العلامة الاستاذ الشيخ سيدى سالم بوحاجب بالمدرسة المنتصرية الواقع يوم الاربعاء الفارط ويوم الخميس بعده لما نادى موذن العصر حي على الفلاح تحرك الركاب الملوكى من سراية المملكة قاصدا جامع الحلفاوين فتوجه في ابهة عزه وجماله لحضور

جمعية الاوقاف

اعلان

في بتة ازال حبس عام

الذي يكون بمعلوم العموم انه فى يوم الخميس الحادي والثلاثين من شهر ديسمبر الافرنجي سنة ١٩٠٣ وفي ١٢ شوال سنة ١٣٢١ قبل زوال اليوم باربع ساعات تقع الدلالة بادارة جمعية الاوقاف بمحلها الكائن بنهج الكنيسة عدد ٥٥ على بتة ازال عقار وهو حانوت جوفية المفتح على حالة الخراب من اوقاف جوامع الحنفية كائنة بنهج الحدادين عدد ٢٤ داخل باب الجديد من محروسة تونس

القدر المبذول في الازال عشرون فرنكا فى السنة

ما يلزم وضعه قبل افتتاح المزايدة تقريبا مائة فرنك وعشرة فرنكات ومن اراد زيادة الايضاح فليراجع ادارة جمعية الاوقاف بمحلها المذكور اعلاه

جمعية الاوقاف

اعلان

في بتة ازال حبس عام

الذي يكون بمعلوم الجمهور انه فى يوم الخميس ٣١ في دسمبر سنة ١٩٠٣ الموافق ١٢ شوال سنة ١٣٢١ قبل زوال اليوم باربع ساعات تقع الدلالة بالمزايدة بادارة جمعية الاوقاف بمحلها الكائن بنهج الكنيسة عدد ٥٥ على بتة ازال عقار وهو قطعة ارض بها فرايد نخيل تعرف بسبخة المليلة وقف سيدي المامون بتوزر كائنة بغابة المكان

القدر المبذول في الازال مائة فرنك واحدة في السنة

ما يلزم وضعه قبل قبول المزايدة تقريبا مائة وتسعون فرنكا

ومن اراد زيادة الايضاح فليراجع ادارة جمعية الاوقاف بمحلها المذكور اعلاه

جمعية الاوقاف

اعلان

فى بتة ازال حبس عام

الذي يكون بمعلوم الجمهور انه يوم الخميس الحادي والثلاثين من شهر دسمبر ١٩٠٣ و ١٢ شوال سنة ١٣٢١ قبل زوال اليوم باربع ساعات تقع الدلالة والمزايدة بادارة جمعية الاوقاف بمحلها الكائن بنهج الكنيسة عدد ٥٥ على بتة ازال عقار وهو قطعتا ارض تعرف احداهما بمندرة التونسي والثانية بطريق غار الملح مساحتهما الغير المضبوطة هكتاران من اوقاف مسجد هلال براس الجبل كائنة بدخالة المكان من عمل بنزرت

القدر المبذول في الازال ثمانون فرنكا في السنة

ما يلزم وضعه تقريبا قبل الدخول في المزايدة مائة وسبعون فرنكا

ومن اراد زيادة الايضاح فليراجع ادارة جمعية الاوقاف بمحلها المذكور اعلاه

اعلان

ادارة الغابة

يوم الخميس القابل في العاشر من شهر دسمبر تقع الدلالة بالمزايدة على بيع غلة الزيتون على رؤس اشجارها بغابة قرنبالية والبنه يوم الاثنين الموالي في ١٤ دسمبر المذكور ببلد قرنبالية ويوم السبت الثاني عشر من دسمبر تقع الدلالة بالمزايدة على زياتين غيب منزل بوزلفى وبياتو وبلي والقويس من دائرة سليمان وعلى غابة زغوان من دائرة البلد المذكور وغابة الشرقية من دائرة تونس والبنه على غابة المنزل بالمكان يوم الخميس السابع عشر من دسمبر وعلى غابة بياتو يوم السبت التاسع عشر من الشهر المذكور وعلى غابة بلي والقويس يوم الاحد في ٢٠ دسمبر المذكور وعلى غابة زغوان يوم الجمعة في ١٨ دسمبر وعلى غابة الشرقية بالخضية يوم الجمعة في ١٨ من الشهر اعلاه وكتب بادارة الغابة في ٥ دسمبر سنة ١٩٠٣

اعلان

البشرى لقرائنا الكرام بقدوم الحكيم البارع مسيو ارلوان المتخرج من مدرسة باريز في خصوص امراض الاذن والانف والفراجم وهو غير مجهول عندنا حيث كان عالج بعض اخواننا بالحاضرة و نحهم الله العافية فمن له به حاجة ان يقصد محله الكائن وقتيا بنهج المانيا عدد ١٥ قرب فندق الزيت وذلك يوم الاثنين والاربعاء والسبت من الساعة الرابعة الى السادسة

اعلان مهم

بناء على كثرة الرغبة في العنبرقيز المعروف بماركة ادهم باشا فقد جلب السيد احمد جمال التاجر بسوق العطارين بتونس صاحب الماركة المذكورة كمية وافرة من العنبرقيز المذكور بزيادة بعض التحسينات فجاءت فوق المطلوب بحيث فاقت جميع اصناف العنبرقيز المخترعة الى الان كما انه قد اتصل من البرانيس الصوف الرفيع المشهور به دكانه وعليه فهو يومل من ابناء جنسه زيادة التنشيط بحسن الاقبال

الدكتور جواني اوره

الطبيب الجراح طبيب الحضرة العلية يفيد الجمهور بانه صار يسكن بنهج الجزيرة عدد ٤٧ بدائرة شهامة وانه مختص بمعالجة امراض المعدة والارحام يقبل الزائرين كل يوم بمحله المذكور من الساعة واحدة الى الساعة الثالثة بعد الزوال ومن اراد مقابلته في النهار فانه يجده بسبيطارية سيتغالية بالباساج



اعلان

يوجد بمحل الطيب بن منصور ومحمد الجبلي بالعطارين بتونس مرينوس مجلوب على غاية من الدقة والحسن وملف جيد اوروباوي عالي وبرانس صوف عاليه ومرايل لابس الرجال والنساء مبدوعة وعنبرقيز بزري بالقرايه عرضه ٩٤ وسترياب وطفاطي وشيتان مبدوعة وغير ذلك من السلع التي تقر بحسنها الاعين

رفعة السلعة مع رخص الثمن

شرطنا فى البيع ابناء الوطن

اعلان

يعرف الجمهور معرفة تامة الثقة التاجر الاستانبولي موير بخار اسحاق الكائن دكانه بسوق القطن عدد ٢٦ المشهور بحسن معاملته ومهاودة اثمانه انه توضية لحارفيه الكثيرين قد استجلب اصنافا من الملف العالي الذي لانظير له من معامل اوروبا من جميع الالوان وكشمير وملف ازرق جيد ونصف ملف ومرينوس بربعة على كل لون وحرير بربعة ازرق اسطنبولي ومع ارتفاع اسعار الصوف والحرير فهو لم يغير اثمانه ويرسل البضائع لمن يطلبها بجهات المملكة ويبيع بالجملة والتفصيل

اعلان

سبيطارية ايطاليا خاصة السيار سبولا كائنة بحاضرة تونس ويعالج من يقصد محله المذكور من الساعة ٧ الى الساعة ٨ صباحا ـ ويتعاطى الاعمال الجراحية من الساعة ٢ الى الساعة ٣ مساء ومنها الى الرابعة يعالج امراض النساء

يقبل بها الدكتور بوزاكه الطبيب الجراح الابتدائي والمدير الشرفي لمستشفى نزلاء الطليان بنهج المالطية عدد ٤٥ وعدد ٤٧

اعلان

الشفاء من السل بواسطة مجدد دم الكلاء

اخترع الدكتور اوكتاف بويبى هذا الدواء الحبي لدم الكلاء على ما رءاه وجربه كثير من حذاق الاطباء هو احسن ما يتناوله المريض ذوقا واسهل الادوية ماخذا وانفعها للشفاء من الامراض المزمنة وافراز طرق التنفس وهو نافع ناجح للسل الرئوى يعون على من اصيب بالامراض المزمنة ويشفى منها بسرعة كل من استعمل معالجات اخرى اشير بها عليه ولم يجد نفعا

وبما اشتمل عليه هذا العلاج من الاجناس المفيدة للقوة التي تقوى المعدة والشاهية وتفيد القوى صار دواء ناجعا للشفاء من السل وضعف او فقد الدم وما تفرع من ذلك من العوارض

وهو يوجد مع رسائل فى بيانه بالصيدلات المهمة ويوجد بتونس بالصيدلة فارمسى اونيي عند المسيوروسي برسان بنهج ايطاليا عدد ١٢

ولا يشتمل هذا الدواء على خمر او كحول (سبريتو) اوكروزوت او احد امشقاته

اعلان

يعلن الدكتور ايميل ليفي الطبيب الجراح المتخرج من مرستانات تورينو المختص بمعالجة امراض الدم والسلطانية وامراض مجاري البول انه يقبل من يقصده من الساعة الواحدة الى الساعة الثالثة بمحله بنهج البلار عدد ٢ ـ وله خاصية في معالجة حصر البول

معمل ساعات ومصوغات تونسي

هذا المعمل عبارة عن حانوت السيد الحاج محمد دربال امين الصاغة الشفالجي كائن بحطاء فرنسا بيلزوت



يشتمل المعمل على ساعات من الذهب صغيرة للنساء وكبيرة للرجال من كل شكل وذوق ـ ١٢ ـ ١٤ ـ ١٨ قيراطا ـ وعلى ساعات فضة وذكير للنساء والرجال من كل حجم وشكل ومثلها من كماية روزكوف والمماثلة لها مضمونة لعامل من غير تكسير في غاية الصحة وضبط التعديل سعر ٨ ـ ١٢١٠ ـ ١٥ ـ ٢٠ فرنكا ـ ومثاين نحاس بروز بالرخام والبلارات او لوحا بالمنيه على كل شكل عن مدة نصف شهر ومثلها للحايط وبالتاكوك وقباقات مجردة او بالموسيقة لحن عربي وتركي وافرنجي على على كل شكل ـ ومصوغات افرنجية اشكالا ذوق ١٢ ـ ١٨ بالجوهر والديامنت ذهبا وفضة مطبوعة افرنجية اشكالا ـ واخرى عربية ذهبا وفضة مرصعة بالديامنت والجوهر والزمرد لباس اهل الحضر من كل نوع ـ وماكينات خياطة مربيز من كل شكل مضمونة لعشرين سنة لكل خياطة باسعار متهاودة واسلحة من مقارن بالكبوس جوهردار او بالكرطوش وفرود بخمسة او ستة طلقات وسيوف وخناجر وباكيات بالمكحلة صنع صات آيان تباع بالسرلح وبورنة الاذن على كل شكل ـ والات للمغاني كالفونوغراف وجعاب عامرة وفارغة ومرايات للشمس والكتابة بيض وكحل من كل حجم وبناشين تونسية ولجيون دونور والكمبودج وحواشيها وفقالي من كل صنف وشكل

Pommade ARCONDA



الاركوندة توقف الشنب (الشلاغم) وتبقيه قائما لا يتزعزع ابدا وتعطيها في الحين المركز المطلوب تدوم على ذلك يومين لا تؤثر فيها الحرارة ولا البلل تكسبها طلاء طبيعيا (شيه) من استعمل التركيب اسبوعا لا يحتاج الى الاستمرار عليه ليبقى الشنب على الشكل المحصل عليه الزجاجة (٢٫٥٠) وبالبوسطه (٢٫٧٥)

Pommade KOMOGÈNE



المرهم العجيب الكوموجين يستعمل لطلوع ولانماء وتكثير شعر الشنب واللحية عاجلا ويمنع سقوطها ويطولها الثمرة المطلوبة تحصل بالاستعمال ثمن الثلاثة علبات زوج فرنك ونصف وبالبوسطة (٢٫٧٥ فرنك) يرسل في كل انحاء تونس والجزائر بعد قبول الثمن طوابع بوسطة

تباع في مخازن اوروسدي باك بنهج الصادقية ١٣ بتونس

Etablissement, OROSDI BABK, Tunis

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشه)

(طبع بالمطبعة الرسمية العربية بتونس)

ختم افضل الفضلاء الاستاذ الاكبر مولانا شيخ الاسلام وكان مجلس الختم بالغا حده من مظاهر الاحتفال والاحتفاء بحضور خاصة العلماء وعامة الطلبة والوجوه متولية شطر المحراب حيث انتصب مولانا الاستاذ لتقرير ختمه البديع الذي كتبه بابلغ قلم عربي مبين في موضوع اسرار التكاليف الشرعية ومنى السياسة المدنية والتوفيق بينها وبين الاصول الدينية فكانت ابحاثه وتقريراته في هذا المنزع الجليل آخذة بمجامع القلوب دالة على تبحره في علوم الدين وتمكنه من عرى حبله المتين

وفي ذلك اليوم وقع الاحتفال بختم المدرسة الصفورية المعروفة بمدرسة بير الحجار وقام بالختم دراية الفاضل المشارك المتطوع الشيخ السيد الصادق النيفر في موضوع صلة الرحم

وعشي يوم الجمعة اشرقت انوار العلامة الملوكية على جامع سبحان الله حيث قام فضيلة الدراكة الاستاذ صاحب ختم المدرسة المنتصرية بتقرير ثاني ختميه في حديث الاستسقاء وكان مجلس هذا الختم مزدانا باهل العلم والفضل لما يعلم الجميع من نضاع فضيلة العلامة امام هذا الجامع ورسوخه في العلم

وبعد عصر يوم السبت حضر مولانا الارنع بختم العلامة الهمام النحرير الشيخ سيدي محمد بن الخوجه المفتي الحنفي وامام جامع محمد باي المرادي وقد ساعفنا الحظ على حضوره واقتبسنا منه من املاء فضيلة الشيخ اثناء تقريراته البديعة ما عززنا به الكلام في مسالة وجوب المحافظة على نظام الاختام كما سيراه القاري

وعشية يوم الاحد وقع الاحتفال بختم الفاضل المشارك الشيخ السيد الشاذلي بلحسن بجامع باب الجزيرة البراني وفيه احتفل ايضا بختم الفاضل المشارك المتطوع الشيخ السيد الشاذلي بن محمود امام الجامع الجديد وخطيبه

وفي اصيل الامس وقع الاحتفال بختم الفاضل العالم المدرس الشيخ السيد حسين بن الخوجه بجامع القصر في موضوع باب قوله تعالى لا يسخر قوم من قوم الاية وكان مجلس هذا الختم مزدانا باهل العلم والفضل

وفي الوقت نفسه وقع الاحتفال ايضا بختم المدرسة العنقية بحضور الحضرة العلية دام علاها بعد ان ادت فريضة العصر بمسجد الزاوية القادرية بالديوان بامامة الفاضل الخير الشيخ السيد محمد بن شعبان شيخ مشايخ الطريقة القادرية واحد ايمة جامع باردو المعمور

وفي اليوم نفسه احتفل بختم الفاضل العالم المدرس الشيخ السيد الطاهر بن عاشور بالسرايا الوزيرية وكان مجلس الختم مزدانا بخاصة العلماء واحباء صاحب الختم الذي ابدع في تقريراته وابحاثه بما دل على تضلعه في العلم

صبيحة يوم الخميس الفارط اقتبلت الحضرة العلية دام علاها في موكب حافل بسراية المملكة جناب الهمام الافخم مسيو بيشون الوزير المقيم العام وكان المجلس في اجلى مظاهر المجاملة والوداد وفي اثنائه قلد مولانا العلي بيده الكريمة نيشان آل البيت الحسيني الرفيع الشان لجناب الوزير الهمام فاق جنابه ذلك الامتياز السامي بعبارات الشكر ونحن نقدم بهاته المناسبة مراسم التهنئة والاحترام لجناب المقيم العام

اختتام رمضان

قبل عصر هذا اليوم يختم الهمام العالم النحرير الشيخ سيدي احمد بيرم المفتي الحنفي بجامع المرحوم يوسف داي في موضوع باب الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة من البخاري

وبعد عصره يحتفل شمس الايمة فرع دوحة الشرف النبوي مولانا الشيخ سيدي احمد الشريف الامام الاكبر بجامع الزيتونة الاعظم بختم الحديث الشريف فيشرف مولانا العلي في موكبه المهيب الجليل مجلس ذلك الختم بطلعته السنية محفوفا بآل بيته الكرام ووزرائه الفخام ورجال دولته الاعلام ويكون الختم رواية حسب العادة المتبعة من صحيح الامام ابي عبد الله محمد بن اسماعيل الجعفي البخاري

وفي عشاري الغد يقع الختم بجامع حموده باشا المرادي

وفي صبيحة يوم الخميس بعده تحتفل الحضرة الشامخة العلية بموكب ختم السرايا الملكية فيبرز يومئذ القصر السعيد في اجلى مظاهر الزينة وابدع اساليب الزخرف والجمال تكريما وترفعا لختم الحديث النبوي ويقوم بتدريس ختم الفاضل العالم المدرس الشيخ السيد احمد جمال الدين امام مسجد السرايا العامره ويكون ذلك بمحضر خاصة العلماء واكابر الاساتذة بمقدم اعيان المامورين من اهل السيف والقلم بموجب استدعاءات خصوصية يتشرفون بها من قبل الحضرة العلية اما الختم فيكون في موضوع قوله تعالى الم نشرح لك صدرك الاية

وفي اصيل ذلك اليوم يختم الهمام العلامة النقادة الشيخ سيدي محمد النجار المفتي المالكي بضريح الغوث سيدي احمد بن عروس في موضوع ترقي العلوم في مهد الحضارة الاسلامية واسباب انتشارها واساليب التعليم في صدر الاسلام وهو منزع نفيس تستدعي له دقة الانظار لانطباقه تمام المطابقة على اعظم واجبات الامة الاسلامية في الدين والدنيا وربما انا نعود في فرصة اخرى الى التعليق ما يعن لنا من الافكار على ذلك الختم بعد ظهوره للعموم. اما ختم فضيلته الفقري درسه فيجيد حرملا فانه كان في حديث انكم سترون ربكم الخ وفي فضل صلاة العصر

وفيه يختم ايضا الفاضل الزكي المتطوع الشيخ السيد صالح ابن شيخ شيوخ الفتوى المرحوم الشيخ محمد بن حمزه الشاهد بجامع الهوى في حديث لا حسد الا في اثنتين الخ

وفي اليوم التاسع والعشرين من الشهر يختم الفاضل الخير الشيخ السيد محمد بن شعبان احد ايمة الحضرة العلية وشيخ مشايخ الطريقة القادرية في يوم يختمه رواية بزاوية الديوان في موضوع قوله تعالى ونضع الموازين القسط الآية

وفيه يختم ايضا الفاضل العالم المدرس الشيخ السيد محمد خوجة امام الخمس بجامع باردو في موضوع باب السلام من الاسلام

والخلاصة ان اختتام هذا العام جاءت في نظرنا الناصر اكمل فائدة من اختتام السنة الفارطة لانها كانت جامعة بين مصالح الدنيا والاخرة في غير ما موضوع من مواضعها ويسرنا ان نرسم هنا بقلم من يعترف بالفضل لاهله ان اغلبها عيون وعلى ابدع اسلوب من التنسيق والتنميق بل ونصرح بان بعضها حاكى به محرروه اهل المدارك العالية من السلف في الكشف عن مكنونات الدراري وحل عويص المسائل والتوفيق بين اقوال اهل الاجتهاد وتوجيه ذلك باحسن اسلوب وتطبيقه باصح صورة معقولة على اقوال اساطين العلماء في فنون المنقول والمعقول وهذا المنحى الذي نحاه بعض الشيوخ يود تعميمه ليبين من يقدر عليه من المنتسبين لدوحة العلوم الاسلامية واول الغيث قطر ثم ينهمر

وبهاته المناسبة نقول ان ما حصل لنا من الابتهاج بشمشمة مصابيح العلم في هذا الشهر المبارك كان لسوء الحظ مشوبا ببعض كدر لما شاهدناه وسمعناه من قلة انتظام السامعين واختلال هيأة جلوسهم ومخاطبة بعضهم بعضا همسا بالحديث الخارج عن موضوع الاجتماع الذي لا يقل عبثا عن هذيان ولغط المراهقين والصبيان الذين كانوا يتسلقون نوافذ كل مصلى ويتعالون على الحاضرين فوق رؤوس المنابر وربما كان منهم من يزعق كزعيق الجن ويخبط كالمصروع مما يشوش على الحاضرين ولا يخفى ان جلالة المقام تابى ارسال عنان هذا التشويش في بيوت الله حال دراسة الاحاديث النبوية وتوجه النفوس لمعاني الاسرار القدسية وهي حالة لم تعهد باي بيت من بيوت العبادة لاهل الاديان الاخرى افضت احيانا سيما في هذا العام الى تعطيل اداء صلاة العصر عن كثير من المصلين واليها اشار فضيلة الشيخ المفتي كاهية شيخ الاسلام في ختمه عند تعرضه لآداب المباشرة واحترام نظام مجالس العلم مع انه كان في الامكان اجتناب هذا الخلل بجلوس الناس صفوفا متوالية كما في الصلاة خاشعين ناصتين

والذي يلوح في منع تجدد ذلك الاختلال في المستقبل هو ان يخصص امام الجامع قسما من البيت لجلوس ذوي المراتب العلمية واهل الطبقات العالية من المامورين والاعيان وكفى بالسلف الصالح قدوة في هذا الشان اما منع تطارق المراهقين والصبيان لبيوت العبادة فيكفي فيه تعيين من يقوم بذلك من ذوي الشرطة والحزم وبهذه التدابير يعود لاختتام الحديث الشريف رونقها القديم وتزداد بهجة وجمالا بسلوك هذا المسلك القويم

زكاة الفطر

اتصلنا من حضرة مولانا شيخ الاسلام بالرسالة الاتية ونصها

البارع المتفنن الحلاحل ابننا السيد علي بوشوشه مدير جريدة الحاضرة التونسية حرسه الله السلام عليكم وبعد حررنا مقدار الفطرة الواجبة في زكاة الصيام عام التاريخ فكانت ستينات ٥٠ فلتعلن جريدتكم لاخواننا المسلمين بالمقدار المحرر والله تعالى في عون الجميع والسلام من الفقير الى ربه عبده محمود ابن الخوجه شيخ الاسلام وكتب في ٢٤ ر[مضان] سنة ١٣٢١

محمود بن الخوجه

هلال رمضان

ثبت ثبوتا شرعيا موافقة غرة رمضان عامنا هذا ليوم الجمعة لا السبت فيكون صومنا بهذا اليوم قاض علينا بردّ يوم استوجب لداعي الغيم المتكاثف على سماء تونس في مساء شعبان الثالث وعلمنا من اخبار البلاد الاخرى ان اهالي مصر صاموا بالجمعة ومثلهم اقطار السودان الشرقي ومثلهم عمالة قسنطينة ومثلهم بلاد الجريد كما استفدنا من اخبار الاستانة ان صيامهم كان بالسبت ولا يبعد ... مسلمي الهند في الشرق الاقصى ومسلمي مراكش في الغرب الاقصى صاموه ايضا بايام مختلفة وهذا دليل على تشتت اهل الاسلام وعدم اجتماعهم على شيء ولو في امور دينهم نساله تعالى التوفيق

تعظيما واجلالا لعيد الفطر المبارك [لا] تظهر الحاضرة في الاسبوع القابل و[من] الان نسدي فروض التهاني وعظيم الاماني لسائر اخواننا المسلمين بذلك الموسم الشريف ونسال الله ان يعيده في كل عام باوفر البركات واضفى الخيرات واكمل المسرات على حضرة ملكنا المعظم وآل بيته ورجال دولته وسائر رعاياه

استفدنا من رسالة خصوصية ان الفاضل العالم الشيخ السيد محمد الخشايشي الشري[ف] قد زار اخيرا من قبل نفسه ديار الجريد واستطلع احوال مكاتبها العلمية الخاصة في اثناء ابحاثه الطويلة على عدة تآليف عتيقة في الفقه وغيره قل ان توجد في ايدي الناس كما استطلع عاثارها التاريخية الاسلامية واستحصل بعناية علماء تلك الديار على كثير من الافادات المهمة التي ربما عدنا للكلام عليها بعد الوقوف على تفاصيلها وكل [آت] قريب

نشكر همة جمعية الاوقاف على اعتنائها ببيوت الله ومحلات القرآن الكريم اذ هي [لم] تزل سائرة على مسلكها القويم في تحسين

الحال شيئا فشيئا بمجرد ما تسمح لها ميزانيتها بذلك ومن هذا القبيل ما قامت به اخيرا من ترميم واصلاح كتاب كوشة طابابق وجعله على قواعد جديدة موافقة للصحة ومتكفلة براحة المتعلمين فلها منا ومن العموم الشكر الجميل

رزق الفاضل الماجد الخير الشيخ السيد صالح بن عيسى بوحجر بولد سماه عليا على بركة الله تيمنا بجده العابد السالك المرحوم سيدي علي بن عيسى شيخ الطريقة الرحمانية بالكاف جعله الله خير خلف لخير سلف

مفاوضات الجمعية الشورية الفرنسوية

اخبرنا بانعقاد مجلس الجمعية الشورية الفرنسوية يوم الاثنين الفارط وخلاصة ما دارت عليه المفاوضات في جلساتها المتوالية انه يوم الاثنين استقر الراي على تعيين لجنة للنظر في مسالة الحق العقاري المشترك كشركة الحائط وتفاوضت الجمعية في لائحة اقامة شهود (نوتير) من الفرنسويين للاشهاد بين الناس في عقود المعاملات لمن اراد ذلك وفي هذا الخصوص رات الحكومة تكليف الانوكاتية وكتاب الحاكم بتحرير تلك العقود واخيرا استقر الراي على ما اقترحه بعض الاعضاء من اسناد هذه الوظيفة لمن مارس فن التوثيق وتدرب عليه في محلات الاشهاد بفرنسا وعلى تمضية العقود الخالية الموقع عليها بخط اليد من المتعاقدين

ثم تفاوضت في مسالة مكتب الصنائع المزمع على بنائه بالقرب من باب حومة العلوج الذي سيتكلف باربعمائة الف فرنك بناء واقامة فسال بعض الاعضاء هل هذا المكتب خاص باولاد الاوروباويين ام عام لاولاد الاهالي فاجاب جناب الوزير المقيم عن ذلك بان بعض الاموال التي تصرف في بناء هذا المكتب هو من اموال المدرسة الصادقية وعليه فلا يليق ان لا يشمل الاهالي ثم لاحظ بعضهم ان اختلاط اولاد الافرنج باولاد الاهالي من شانه ان يفسد اخلاقهم وان في تعليم اولاد الاهالي الصنائع والحرف مزاحمة لارباب الصنائع من الاوروباويين تعطيل لحركة تقدم ابنائهم حيث كانوا في الغالب افطن من اولاد الاهالي فالذي ينبغي هو تعليمهم لحد درجة عملة لا صناع ومعلمين

ثم تفاوضت الجمعية في لائحة اقامة شعبة من البنك الجزائري بحاضرة تونس تتفرع له بسوسة وصفاقس وبنزرت بامر علي وامر من فخامة رئيس الجمهورية لتسهيل المعاملات على الشروط التي يشتمل عليها بالجزائر تحت مراقبة الدولة التونسية مع الترخيص له في ترويج اوراق مالية تونسية خاصة عليها علامة مميزة خاصة في جملة ملايين. ثم تفاوضت في مطلب ترجيع مال التقاعد المخصوم من مرتبات صغار المامورين لعائلة من يتوفى او لمن يرفض قبل اكمال مدة استحقاقه المعاش وفي تحسين حالهم

رحلة المغرب الاقصى

في الصائفة الفارطة سافر الى المغرب لاستطلاع احواله الافوكاتو مسيو (دستري) احد وكلاء الخصام امام الحاكم الفرنسوية بتونس وهو رجل يحسن العربية ومسافر لجانب المسيو ماشويل مدير المعارف بالايالة التونسية وبعد رجوعه الى تونس حرر شبه رحلة القى خلاصتها مساء يوم الاربعاء الفارط على جمهور من الفرنسويين بين تجار وفلاحة واصحاب لوظائف وفي مقدمتهم الكماندة (باريان) نائبا عن جناب الوزير المقيم وكذلك جناب مدير المعارف وكثير من اعيان الافرنج رجالا ونساء بما دل على الاهتمام بمسالة المغرب الاقصى وتوجه الانظار نحو تلك البلاد واشتغفنا بالوقوف على اخبار هذه المملكة الاسلامية نصدنا محل الاجتماع وحضرنا موطن المسامرة

وخلاصة ما علمنا من تلك المسامرة ان المسيو (دستري) سافر الى (مليله) بسواحل الريف وهي بيد الاسبانيول وقال في وصفها انها بلدة قليلة الاهمية والاسبانيول فيها فرقة من العساكر على غاية من شظف العيش ورثة الثياب ووظيفتهم هنالك حفظ البلد وحراسة الاشقياء المحكوم عليهم بالاشغال الشاقة لان اسبانيا جعلت (مليله) منفى للمجرمين من ابنائها

وقد اعتنى المسيو (دستري) باخذ صور فوتغرافية لجميع المناظر التي شاهدها بالمغرب واستعان اثناء المسامرة بالمسيو (جنستو) معلم الطبيعيات بالمدرسة الصادقية على ابراز تلك الصور بنور الكهرباء وراء ستار من النسيج الابيض بحيث يرى الناظر صور المواقع والبلدان على حالها الطبيعية ومن جملتها ميناء (مليله) وسجنها الاسبانيولي وكلاهما لا يستحق الذكر

ثم توجه صاحب الرحلة الى طنجة ويوخذ من كلامه ومن الصور التي رايناها ان المدينة المذكورة قليلة الاهمية في حد ذاتها سيما قسمها الاسلامي واحسن ما فيها منازل السفراء والبساتين والمنتزهات الكائنة خارج المدينة وعلى ساحل البحر ويقول المسيو (دستري) ان اهمية طنجة السياسية انما جاءت من كونها مقر السفراء الدول حيث لا يسمح لهم بالاقامة في فاس او في مراكش وفاته ان يقول ان لطنجة اهمية حربية كبرى لوقوعها على مدخل بوغاز جبل طارق الجامع بين المحيط الغربي والبحر المتوسط ولذلك توجهت اليها انظار الانكليز على عادتهم في اختيار المواقع الحربية التي جاءت على طريق الهند ولهذا السبب لا تسمح انكلترا لاي دولة ان تضع يدها على تلك المدينة

ومن طنجة سافر المسيو (دستري) الى فاس وقطع المسافة بينهما في سبعة ايام ووسائل النقل الخيل والبغال لان البلاد خلو من الطرقات المنتظمة فضلا عن العربات التي لا اثر لها بجميع المملكة المغربية وقد وافق المسيو (دستري) بطاب من سفارة فرنسا بطنجة فارس من خازنية الحكومة المغربية رايناه صورته وهو رجل مسن واعرج ومع ذلك فقد شهد له المسيو (دستري) بالحزم والامانة . ويقول المسيو (دستري) انه لا بد للمسافر بالمغرب من الاجانب ان يرافقه فارس من جنود المخزن وهي عادة قديمة يقصد بها حكام تلك البلاد تامين المسافر بقدر الاستطاعة فان اصابته مصيبة بان قتل او سرقت امتعته كان الجندي شاهدا لدى الحكومة على القبيلة التي تقع فيها تلك الجريمة ليتقاضى منها السلطان جميع المال الذي تغرمه حكومته للمسافر او لعائلته وذلك يختلف في دية القتيل الاجنبي بين مائة الف ومائتي الف فرنك اما الامتعة المسروقة فتدفع قيمتها بتراضي المسافر المنهوب وبهذا نرى الفوضى سائدة بتلك البلاد التعيسة بيد ان المسيو (دستري) اعترف بان الطريق بين طنجة وفاس مامونة في الغالب اللهم الا اذا كانت بالبلاد قلاقل مثل الثورة الحاضرة

وقد علمنا من كلام المسيو (دستري) ولا سيما من صور المناظر العديدة ان الجهة الغربية من مملكة المغرب على غاية من الخصب وان للمغاربة اعتناء تاما بالزراعة بحيث لا تكاد تجد ارضا بورا او مواتا وهنالك الاودية الكثيرة لكنها خلو من الجسور والقناطر كما توجد الاحراج والغابات الكثيرة وان كانت على غير انتظام فالمغرب من حيث الزراعة وخدمة الارض وكثرة المياه والمرعى والاشجار اشبه باوروبا منه ببقية البلاد الافريقية الشمالية لان ما شاهدناه صوره من الغابات والاشجار الكبرى الملتفة والمياه الجارية والمروج المخضرة في زمن الصيف والمواشي السمينة من البقر وغيره لا تكاد تجد له نظيرا في البلاد التونسية لا ببعض الجهات الجبلية الشمالية مثل خمير وعين دراهم فالمغرب كما اسلفنا اكثر شبه بما رايناه في بلاد الافرنج لا ان هذه جامعة لوسائل العمران من الامن وطرق المواصلات واتقان الزراعة على الاساليب الحديثة مما لا اثر له بالبلاد المغربية ولو وجد لكانت تلك البلاد من احسن الاوطان منظرا واوسعها ثروة وعمرانا

لكن مع ما عليه المغاربة من التاخر الزراعي بالنسبة الى الافرنج فانهم بلا ريب ارقى في خدمة الارض من بقية اخوانهم المسلمين بشمال افريقيا ومن شواهد ذلك انهم يتقنون من مجاري المياه بصورة لا تخلو عن مهارة هندسية فقد راينا في بعض الصور التي مرت امام اعيننا نهرا جعل المغاربة في بعض جهاته سدا انحصرت به مياهه بحيث تدفقت واكتسب قوة ميكانيكية ثم نصبوا امام منحدر تلك المياه ناعورة في شكل دائرة كبرى ذات نواديس يدفعها الماء بقوة فتدور الناعورة وتلك النواديس ممتلئة فاذا دارت في النقطة العليا من الدائرة انصبت في حوض صغير ثم انحدرت وجرى الماء من الحوض الى قناة من خشب تمتد اميالا وتسقي منها جميع الاراضي القريبة من ممرها وهو اسلوب هندسي لا شك انه من آثار الاندلس المهاجرين الى المغرب الذين كانت لهم اليد الطولى في اعمال الري

ثم راينا صورا عديدة لمعالم فاس واحوازها فاما المدينة نفسها فذات ثلاثة اسوار متعاقبة تخللها رحاب يباع في بعضها الانعام والحبوب والعبيد وغير ذلك وهذه الاسوار صالحة لدفع البوادي المجردين عن المدافع لكنها لا تجدي نفعا امام الجنود النظامية وكذلك البرج العتيق الذي شاهدنا صورته على مقربة من مدينة فاس وهو شاهد قوي على الداء الدفين المتمكن الان من البلاد المغربية وهو الداء الذي طالما ذكرناه ولا زلنا نعيد ذكره موعظة وذكرى اعني اهمال اعظم الاصول الحيائية للامم وهو الاستعداد الحربي على الطراز المتقن الذي اقتضاه ترقي النظامات والعلوم العسكرية في هذا العصر

اما معالم فاس ومساكنها فلا تهم الا الغرباء . والاجانب الذين يجهلون اساليب البناءات المشرقية وغالبها ذات طابق او ثلاثة يظهر عليها آثار القدم والاوقاف ضعيفة جدا والجوامع والصوامع يظهر من حالتها ان ريع اوقافها ذاهب في غير مصالح تلك المعالم الدينية وان ليد الاهمال او يد الاختلاس جولة في اوقاف المسلمين بتلك الديار ولا استثني من ذلك جومعة القرويين وضريح مولاي ادريس اللذين لهما المكانة الكبرى في قلوب المغاربة . ولا غرابة في

الوف من السنين تُعيد

